اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت

إعداد

د/ ريم التميمي

قسم التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية

د/ بشاير العيسى

قسم الأصول والإدارة التربوية– كلية التربية الأساسية

المجلد (81) العدد (الاول) الجزء (الثاني) يناير/ 2021م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم، ومدى استعداداهم لاستئناف الدراسة في ظل جائحة كورونا، فضلاً عن الكشف عن مدى اختلاف آراء المشاركين وفقاً للمتغيرات التالية: الجنس–المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء–العمر. وتم توظيف منهج البحث الوصفي التحليلي القائم على المسح بالاستبانة لمجتمع الدراسة المتمثل في أولياء أمور طلبة مدارس صعوبات التعلم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من183 ولي أمر. أُعدت الاستبانة على قياس بعدين رئيسيين بواقع (15) عبارة لكل بعد وهما: الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا–الاتجاهات نحو استئناف الدراسة في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن درجة موافقة مرتفعة فيما يتعلق باتجاهات أولياء الأمور نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا. كما أبرزت النتائج عن درجة موافقة متوسطة للمشاركين بشأن الاتجاهات نحو استئناف الدراسة في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا. إضافةً إلى ذلك أبرزت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المشاركين وفقاً لمتغيرات (الجنس–المستوى التعليمي –مراحل التعليم للأبناء–العمر). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة باستئناف الدراسة في مدارس ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد مع الاستمرار في اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كورونا والاستمرار في تطبيق خطة وزارة التربية وتنفيذ نظام التعلم عن بعد والتعلم المدمج في مدارس صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: جائحة كوفيد–19– مدارس صعوبات التعلم – إدارة المدارس – مشاركة أولياء الأمور.

Abstract

This study aimed to reveal parents' attitudes towards the Ministry of Education's management of learning difficulties schools and the extent of their willingness to resume studies during the COVID-19 pandemic, as well as to reveal the extent of the difference in the opinions and perceptions of the participants according to the following variables: gender, age, parents' educational level, and children school level. The descriptive research methodology used is based on the questionnaire survey employed for the study community represented by the parents of students of primary, intermediate, and secondary schools of learning difficulties in the State of Kuwait. The study sample consisted of 183 participants who answered a questionnaire to explore two main dimensions: Trends towards the Ministry of Education's management of schools for learning difficulties and trends towards resuming studies in schools of learning difficulties during the COVID-19 pandemic. The study results show a high degree of parents' approval regarding the Ministry of Education's management of learning difficulties schools during the pandemic. In addition, it shows a participant's consensus regarding resuming school in learning difficulties schools. In addition, there were no statistically significant differences between the participants according to all variables (gender, age, parents' educational level, and children's school level). The study recommends the resumption ~~of school~~of school while continuing to take precautionary of public health measures to prevent the spread of COVID-19 and continue to implement distance learning in learning difficulties schools.

Keywords: COVID-19 pandemic - Learning difficulties schools – School management - Parent partnership

المقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في حقل التربية الخاصة والذي لم يكن معروفاً حتى منتصف الستينات من القرن السابق، عندما قام عالم النفس الأمريكي "صموئيل كيرك" (Samuel Kirk) بإعداد كتاب جامعي في 1963 قدم فيه أول التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم بوصف مجموعة من الأطفال في الفصول الدراسية يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والتهجي وإجراء العمليات الحسابية على الرغم من كونهم لا يعانون من أي تأخير في نموهم العقلي أو الحسي أو الحركي. ومع تنامي أعداد التلاميذ الذين يصنفون في نطاق هذه الفئة، ازداد اهتمام المختصين بدراسة أسباب هذه الظاهرة والظروف المحيطة بهؤلاء الأطفال أسرياً واجتماعياً، ومدى توفر الخدمات التعليمية لهم من مدرسين متخصصين ومناهج مخصصة للتعامل مع هذه الصعوبات. وقد تضافرت الجهود الحكومية والمجتمعية لتوفير البيئة المناسبة لهم في المؤسسات التعليمية، بالإضافة للخدمات المختلفة (الفايز، 2018).

وقد جاءت جائحة كوفيد -19وأحدثت اضطرابا واضحاً في كافة مناحي الحياة مما أدى إلى شلل في سيرورة أغلب القطاعات الحيوية على نطاق العالم. فقد تواترت قرارات الحكومات من إغلاق جزئي ومنع للسفر والتنقل، ثم حظر كامل وتباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات التي أثرت على قطاعات عدة ومنها قطاع التعليم والذي أرغم على إغلاق المدارس في مختلف دول العالم (Lala, Abramson & Kaushal, 2020). وفرض نمط تعليمي تمثل في التعليم عن بعد، مع كل محدداته ومشاكله. وقد ظهرت مطالبات بسرعة إعادة فتح المدارس كأولوية قصوى عندما تتوافر الظروف الصحية المناسبة (Smith, Woodland, Amlôt, Rubin, & Rubin, 20201).

ولما كان لجائحة فيروس كوفيد-19 تداعيات كبيرة في شتى بقاع العالم، فقد كان لها أيضاً أثرها الهائل على الخدمات التعليمية لذوي صعوبات التعلم (Hughes & Anderson, 2020).

ففي الكويت أعلنت وزارة التربية بإغلاق كافة المدارس وإلزام جميع المراحل الدراسية بالتعليم عن بعد. إلا أن مدارس ذوي الإعاقة – منها مدارس صعوبات التعلم- لم تكن متواجدة في خطة وزارة التربية. وقد أثبتت الدراسات أن الانقطاع عن الدراسة سيكون له

تبعات جسيمة على القدرات المعرفية للطلاب العاديين والتي ستلازمهم طيلة حياتهم (Larsen,2014; Brummett, 2012)، فماذا عن طلبة صعوبات التعلم؟

فرغم وجود الأفكار الداعمة لعودة المدارس والتي تشير إلى أن تأثير كوفيد -19 يعتبر محدوداً على الجهاز التنفسي لدى الأطفال وأن هناك تفاوتاً هائلاً في معدلات التشخيص والإصابة بين الأطفال والأشخاص الأكبر سناً (Munro & Faust, 2020, p. 618). إلا أنه بالمقابل يمكن أن يكون الطلاب – وعلى الرغم من صعوبة إصابتهم – ناقلين خفيين للفيروس إلى عوائلهم وذويهم بما قد يساهم في رفع معدلات انتشار الفيروس خاصة إن لم تلتزم المدارس بالإجراءات الاحترازية اللازمة. وعليه ووفقاً لما يذكره "دونهو" و"ميلر"(Donohue & Miller, 2020, p. 846) يُعد قرار إعادة فتح المدارس من أكبر التحديات التي ستواجهها العديد من الدول على مدى الأجيال والعقود القادمة لما سيترتب على هذا القرار آثار طويلة المدى على ملايين الأطفال وأسرهم. لذا، تواجه الكثير من الدول أسئلة معقدة وشائكة تدور حول الوقت المناسب لإعادة افتتاح المدارس والكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك في ضوء الأنماط والسلالات الجديدة للفيروس ومدى إمكانية توفير البيئة الصحية الآمنة للطلبة في المدارس (Dibner, Schweingruber & Christakis, Dimitri, 2020, p. 833).

استناداً إلى ما سبق ذكره في هذه المقدمة ونظراً لأهمية الدور الحيوي الذي تلعبه مدارس صعوبات التعلم في تعليم هذه الفئة الخاصة من الطلبة، رأت الباحثتان ضرورة تسليط الضوء على استعدادات تلك المدارس ومدى نجاح إدارتها في تقديم الخدمة التعليمية في ظل الظروف التي تفرضها الجائحة. ولما كان أولياء الأمور مشاركين بشكل أساسي في تعليم طلاب ذوي صعوبات التعلم ، فإن آرائهم بشأن واقع إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل هذه الجائحة يصبح أمراً مهماً للغاية.

مشكلة الدراسة:

ترتبط مشكلة الدراسة الحالية بالمشكلة الأكبر التي يواجهها العالم أجمع في الوقت الحالي وهي جائحة كوفيد-19والتي لها العديد من التداعيات الخطيرة منها تعطيل الدراسة في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة. ويمكن إبراز أهم الملامح الرئيسية للموقف المشكل الذي تركز عليه الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1- كان انتشار جائحة كوفيد-19مفاجئاً وسريعاً للغاية وذو تأثيرات صحية خطيرة أجبرت المؤسسات التعليمية في دولة الكويت على إغلاق أبوابها مما يعني وجود قصور شديد في تقديم الخدمة التعليمية،لا سيما لطلبة يعانون من صعوبات التعلم ويحتاجون لدعم تربوي مباشر وخدمات تعليمية متخصصة يصعب أن يحصلوا عليها في أي مكان آخر.

2- تؤكد الدراسات العلمية على المخاطر التعليمية، والنفسية، والطبيعة، والغذائية التي قد يتعرض لها الأطفال في حال عدم عودتهم إلى المدارس (Lehman, & Radesky, 2020). فعلى سبيل المثال في دراسته التي سعت للتحقق من التوافق النفسي لدى الأطفال، قام راديسكي (Radesky, 2020) بمسح 1784 طفل في الصفوف الدراسية من الثاني حتى السادس في مقاطعة خوبي الصينية التي تم إغلاق مدارسها لمدة شهر. وقد انتهى الباحث إلى أن 22.6 % من الطلاب كانوا يعانون من أعراض اكتئابية، وأن نسبة 18.9 % منهم كانوا يعانون من أعراض القلق.

3- من الواجب علينا اتخاذ إجراءات محكمة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ففي الواقع أنه من بين الأطفال ذوي الإعاقات العقلية و والاضطرابات السلوكية ، هناك نسبة 80 % منهم يعتمدون على الخدمات المدرسية. لذا إغلاق المدارس يعني خسارة أطفال ذوي الإعاقة لمصادر وموارد بالغة الأهمية بالنسبة لهم، لاسيما الانخراط مع تربويين متخصصين وفي بيئات تعلم منظمة. لذا يحتاج آباء الأطفال ذوي احتياجات التعلم الشديدة إلى تزويدهم بالمصادر اللازمة للمحافظة على تقديم خدمات التعلم عن بعد (Masonbrink & Hurley, 2020). وعلى الرغم من أن خدمات صعوبات التعلم قد تجاوبت جزئياً مع ما فرضته جائحة كوفيد-19، فلا يزال حتى الآن هناك غياب للبحث الكافي في كيفية ومدى تأثير هذا على حياة ذوي صعوبات التعلم (Middleton, Gribben, Houston, McInroy, Shepherd, Wilson & Cairney, 2020)

4- لم تكن لدى المدارس في عموم دولة الكويت الاستعدادات الكافية وخطط الطوارئ البديلة التي تمكنها من التحول بشكل كامل إلى التعلم عن بعد بشكل طارئ مما أدى إلى عدم إيجاد بديل فعال لتقديم الخدمة التعليمية.

5- توجد حاجة لفترة زمنية طويلة إلى أن يتم التوصل إلى لقاح أو علاج ناجح لفيروس كوفيد-19 وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية وفي ظل اتجاه الدول إلى التعايش مع تلك الجائحة إلى أن يتم علاجها بشكل نهائي.

6- قد لا يكون تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بعد كافياً وحده لتقديم ما يحتاج إليه هؤلاء الطلبة من دعم وتعليم وخدمات تربوية وإرشادية يحتاجون إليها ولذلك قد يكون من الضروري إعادة فتح أبواب المدارس في ظل اتخاذ إجراءات وتدابير احتياطية.

7- في ظل هذا الظرف الطارئ والذي لم يكن هناك استعداد تربوي كافٍ له، فإن هناك قلة في البحوث والدراسات التي ركزت على إدارة مدارس صعوبات التعلم، الأمر الذي يبين الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات والبحوث التي تستكشف هذا الموضوع المهم.

8- لأولياء أمور طلبة ذوي صعوبات التعلم خاصةً في ظل هذه الظروف أدوار حيوية ينبغي عليهم أن يلعبوها، كما تقع على كاهلهم مسئولية اتخاذ القرارات الحاسمة المتعلقة بإرسال أبنائهم إلى المدارس وتلقي الخدمات التعليمية بطرق بديلة .لذلك تعد آرائهم ذات أهمية كبيرة كمصدر لجمع البيانات والمعلومات.

أسئلة الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة سابقة الذكر من خلال طرح الأسئلة الثلاث التالية:

1- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ؟

2- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استئناف الدراسة في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس- المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء- العمر)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ، فضلاً عن الكشف عن اتجاهاتهم نحو استئناف الدراسة في ظل الجائحة إضافةً إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في استجابات أولياء الأمور المشاركين وفقاً لمتغيرات (الجنس- المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء- العمر).

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من زاويتين إحداهما نظرية والأخرى تطبيقية. فمن الناحية النظرية فإن هذه الدراسة- وبحد علم الباحثتين تعد من الدراسات الأولى التي تم إجرائها فيما يتعلق بإدارة مدارس صعوبات التعلم خاصةً في ظل جائحة كوفيد-19 سواءً في دولة الكويت أو على المستوى العالمي. كما أن هذه الدراسة تمثل إضافة قوية لمجال المشاركة الوالدية في تعليم الأبناء خاصةً ذوي صعوبات التعلم.

ومن الناحية التطبيقية فإن هذه الدراسة لها العديد من جوانب الأهمية والتي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

1- تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن تصورات واتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا مما يساعد المسئولين وصناع القرارات على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن استئناف أو استمرار تعليق الدراسة في تلك المدارس.
2- تشير هذه الدراسة إلى بعض الجوانب التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار كإجراءات احترازية في مدارس ذوي صعوبات التعلم في حالة الرغبة في استئناف الدراسة.
3- تساعد هذه الدراسة على تحديد العديد من متطلبات تفعيل الشراكة ما بين أولياء الأمور ومدارس صعوبات التعلم في تقديم الخدمات التعليمية لهؤلاء الطلبة.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

7-**الحدود المكانية والبشرية:** عينة من أولياء الأمور أو الطلبة ذوي صعوبات التعلم ممن يدرسون في مدارس صعوبات التعلم في محافظات دولة الكويت.

2- الحدود الزمنية: تطبيق الدراسة خلال النصف الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

7-**حدود الموضوع:** تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

- تقتصر الدراسة على اتجاهات أولياء الأمور نحو واقع إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا من جانبين رئيسيين وهما: الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل الجائحة، والاتجاهات نحو استئناف الدراسة في ظل الجائحة.
- الاقتصار على دراسة المتغيرات الشخصية التالية (الجنس- المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء- العمر).
- تقتصر الدراسة على إدارة مدارس ذوي صعوبات التعلم في ظل الجائحة.

مصطلحات الدراسة:

مدارس صعوبات التعلم:

يعرف الحنو والعصيمي (2018) صعوبات التعلم Learning Disabilities إلى أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر على نحو قصور في الإصغاء أو التفكير أو النطق أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية (الحنو والعصيمي، 2018).

و التعريف الإجرائي لمدارس صعوبات التعلم هو المدارس المتخصصة التي تم إنشائها في ظل مشروع مدارس الدمج التعليمي وذلك لاستقبال حالات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الشديدة والتي تقدم مجموعة من الخدمات التربوية والإرشادية الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

جائحة كوفيد-19:

تُعرف جائحة كوفيد-19 على أنها انتشار وبائي لفيروس كورونا المستجد الذي بدأ انتشاره في مدينة ووهان الصينية في أواخر عام 2019 وانتشر بشكل وبائي في جميع دول العالم محدثاً ملايين الإصابات ومئات الآلاف من الوفيات ولم يتم التوصل بعد إلى أي لقاحات فعالة له الأمر الذي استلزم من دول العالم إغلاق العديد من المؤسسات الحيوية من بينها المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات.

إدارة المدارس في ظل جائحة كوفيد-19:

تُعرف الدراسة الحالية إجرائياً إدارة المدارس في ظل جائحة كوفيد-19 على أنها مجموعة من الإجراءات التي تتخذها إدارة المدارس من أجل تقديم الخدمات التعليمية والإرشادية للطلبة ذوي صعوبات التعلم سواء كانت وجهاً لوجه أو عن بعد، جنباً إلى جنب مع الإجراءات والتدابير من أجل الوقاية من انتشار كوفيد-19 في المدارس.

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري للدراسة

مفهوم وخصائص وأنواع صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي اضطراب في العمليات النفسية المرتبطة باستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ويحدث ذلك نتيجة إلى وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويؤثر على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الحساب ويظهر على شكل تباين بين التحصيل الأكاديمي والذكاء (الزارع والحسيني، 2020). ويمكن تعريف صعوبات التعلم أيضاً على أنها "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء والتعبير والخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (الفايز، 2018، ص 260). ويضيف عميرة (2013) للقول بأن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة هم مجموعة صغيرة من الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعلم والذين يعانون من صعوبات تعلم مستمرة ودائمة ناتجة عن مشاكل في الجهاز العصبي ويتراوح مستوى ذكاء هذه

الفئة بين المعدل الطبيعي وأعلى من ذلك وصولاً للتفوق والموهبة إلا أنهم يواجهون صعوبات في جوانب معينة ذات صلة بالوظائف المعرفية أو الذهنية تعوق تعلمهم منها عسر القراءة أو مشاكل في عمليات تفكيك رموز الكلمات و/أو عمليات الاستيعاب والمحادثة والاستماع، والحساب والتعلم غير اللفظي والافتقار إلى القدرات فوق المعرفية في التخطيط ومتابعة التعلم (عميرة، 2017).

وهناك مجموعة من الخصائص المميزة للطلبة ذوي صعوبات التعلم منها: (1) الخلط بين الكلمات المتشابهة. (2) ضعف الوعي الصوتي. (3) مشاكل في قراءة الكلمات متعددة المقاطع. (4) بطء معدل القراءة. (5) صعوبة في فهم وتذكر المواد التي تمت قراءتها. (6) عكس الأحرف أو قلبها. (7) صعوبة النسخ عن السبورة. (8) النشاط الزائد. (9) التشتت بسهولة نسبياً (الزارع والحسيني، 2020).

أما عن أنواع صعوبات التعلم، فيشير كيرك، جلاجهر وانستاسيو إلى أنه يتم تصنيف صعوبات التعلم إلى صعوبات نمائية (developmental) وصعوبات أكاديمية (Academics) أو تصنيف آخر يجمع بين هذين المنحيين وأن الباحثين الذين يأخذون بالمنظور العصبي النفسي التطوري يبحثون عن الأساس العصبي النفسي للصعوبات الأكاديمية وتشتمل هذه الصعوبات على الاضطرابات الإدراكية والحركية والبصرية والسمعية، والذاكرة والانتباه. أما الصعوبات الأكاديمية فتشمل صعوبات الكتابة والقراءة والحساب واللغة والوظائف التنفيذية، وقد ركز العديد من الباحثين على معالجة هذه الصعوبات من خلال تطوير الاستراتيجيات التعليمية والمنهاج.

وبشكل أكثر تفصيلا يمكن توضيح النوعين الرئيسيين لصعوبات التعلم فيما يلي:

1- **صعوبات التعلم النمائية:** وهي التي أشير إليها في تعريف مكتب التربية الأمريكي (التحديد الفيدرالي) في القانون العام 94-142 لسنة 1977 بالعمليات النفسية الأساسية وتشتمل على تلك المهارات التي يحتاجها الطالب بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية. ويقصد بها تلك التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي بصورة أساسية. ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات ينتج عنه بالضرورة

العديد من الصعوبات الأكاديمية ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسي لها.

2- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** وهي مشكلات تظهر من قبل أطفال المدارس وتبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النمائية الأولية أو الثانوية أو الاثنين معاً. ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المعرفي الأكاديمي والتي تمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب والتهجئة والتعبير الكتابي. وحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعلم المدرسي الملائم عندئذٍ يؤخذ في الاعتبار بأن هذا الطفل لديه صعوبة خاصة في التعلم في النواحي الأكاديمية السابق ذكرها. ويرى العديد من الباحثين أن أي تقصير أو تأخير في الكشف عن صعوبات التعلم النمائية وعلاجها خلال سنوات ما قبل المدرسة سوف يفرز بالضرورة صعوبات تعلم أكاديمية عندما يصل طفل ما قبل المدرسة إلى المرحلة الابتدائية (بني حمد، 2018).

مدارس صعوبات التعلم:

نظراً لازدياد عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس والتوسع في افتتاح البرامج ليمتد للمرحلتين المتوسطة والثانوية فقد تنوعت وتعدد المشاكل التي تواجه معلمي تلك الفئة وقد ترجع بعض المشاكل إلى معلم الصف العادي من حيث قدراته على توصيل المعلومة للطالب وقد تعود إلى الإدارة المدرسية وأساليب الدعم الإدارية وقد تكون مرتبطة بأولياء الأمور (أبا حسين، 2019).

ومن الخدمات التي تقدم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة بذوي صعوبات التعلم ما يلي:

1-تهيئة المجتمع المدرسي لعملية الدمج من خلال عقد الورشات والندوات والالتقاء بأولياء الأمور ومع الطلبة العاديين من أجل تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-تزويد المدارس بالأدوات اللازمة لمساعدة الطلبة.

3-عقد لقاءات فردية مع معلمي غرف المصادر لتقديم العون والمساعدة.

4-تقييم أداء معلمي غرف المصادر بشكل دوري.

5-هناك بعض حالات الإعاقة التي لا تسبب مشكلة في الدمج مثل الإعاقة الحركية.

6-دعم الطلبة المدمجين في المدرسة من خلال الزيارات الميدانية من قبل المسئولين (الشديفات، 2016).

دور أولياء الأمور في تعليم الأبناء ذوي صعوبات التعلم:

هناك حاجات ترتبط بأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم وهي تتعلق بالخدمات اللازمة كمعرفتهم بالأهداف المتوقع تحقيقها وتقديم معلومات تتعلق بمستواه الحالي ومستقبله وتطوره الفعلي، ومعرفة المعلومات التي تتعلق بحاجات الطفل ومراحل نموه وكيفية مساعدته على تلبيتها ومعلومات تتعلق بكيفية تعليم الطفل وإكسابه المهارات الأكاديمية الأساسية (الموسى والجارودي، 2016). ويتم تحقيق المشاركة بين المعلمين وأولياء الأمور من خلال مجموعة من الأشكال مثل: تأسيس مراكز للآباء داخل المدرسة ومشاركة أولياء الأمور في برامج تدريب المدرسين وإعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة للاتصال ومشاركة أولياء الأمور في تربية أبنائهم وعقد المؤتمرات وإعداد برامج تثقيفية وتعليمية وتربوية للأسرة (جبرة والبتال، 2019).

ولقد أصبح أولياء الأمور أكثر إدراكاً من أي وقت مضى للدور المناط بهم وخاصة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم إذ أن البرامج التي يتم تقديمها في إطار المؤسسات التعليمية قد لا تحقق الأهداف كما ينبغي دون تواصل البيت حتى يتحقق البناء المتكامل. ولذا فقد أصبح هناك توجهاً عالمياً لتدريب أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وإذا ما تكافئت كل المتغيرات بين المعلم وأولياء الأمور على سبيل المثال فإن أولياء الأمور يكونون أكثر فاعلية من المعلمين لأنهم أكثر حرصاً والتزاماً. وقد يأخذ تدريب أولياء الأمور على المشاركة في رعاية أبنائهم ذوي صعوبات التعلم عدة أشكال تتراوح ما بين التدريب الفردي ومشاهدة أشرطة الفيديو التي توضح أسلوب التعامل الأمثل مع حالات أبنائهم وبين قراءة كتاب ذائع الصيت في كيفية تدريب الأطفال على المهارات المختلفة (عكام، 2018). وعندما يعتقد أولياء الأمور أن المدرسة ترحب بمشاركتهم وتفوضهم للمشاركة وتقدم استراتيجيات لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم فإن الوالدين يصبحون راضين عن جودة تعلم أبنائهم. وأن التواصل الفعال بين

أولياء الأمور والإدارة المدرسية يزيد من معرفة المعلمين بالحاجات التعليمية للطالب ويمكن أولياء الأمور من تقديم الدعم المنزلي الملائم لتعلم الطالب في المدرسة. بمعنى آخر فإن التواصل الفعال يعزز التناغم بين توقعات أولياء الأمور والمدرسة بشأن تعلم الطلاب. وهذا يدفع كل من المعلمين وأولياء الأمور إلى التعرف على احتياجات الطلاب وتقييم احتياجاتهم مما يدعم تعلمهم بالطريقة الصحيحة (الموسى والجارودي 2016).

التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد:

يشهد العالم حالياً حدثاً جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. فحتى مارس 2020 تسببت جائحة كوفيد-19 في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية فهناك الكثير من الطلاب في المدارس لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية (محمود، 2020).

ولقد توقفت المدارس فجأة بسبب جائحة كوفيد-19 إذ لم يكن هناك وقت متاح لإحداث أية تهيئة بالمدارس أو للطلاب، وأُجبرت بذلك على إعادة تنظيم عملياته وتواصلها للبقاء في تقديم خدمة التعليم. وحتى مع ظروف عدم اليقين والتقلب والغموض حاولت العديد من المدارس ونجحت بعضها ولكن ليس بما تمتلكه من إمكانيات مادية كعنصر أساسي للنجاح في الأوضاع العادية بل بما تمتلكه من كفاءة وقدرة على التكيف والحوكمة عن بعد وسرعة التعلم واستثمار الموارد البشرية ومرونة العمليات ورشاقتها بعد أن انفصلت بشكل كامل عن البيئة المادية المدرسية (قويدر، 2020).

ومن تجليات أزمة كوفيد-19 أنها ستؤدي حتماً إلى تغيير في نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين. إذ قفز التعليم عن بعد بديلاً قوياً للتعليم التقليدي وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية وغير ذلك مما قد يدفع الناس

إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة (قناوي، 2020). إن الانتقال المفاجئ من التعليم داخل جدران المؤسسات التعليمية للتعليم عن بعد دون تأهيل الطلاب والمعلمين أحدث اضطراب في حياة العديد من الطلاب ومعلميهم وأصبح أمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة ألا وهي التغلب على الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعليم ما أمكن وكما استوجب الأمر من القادة السياسيين التصدي لهذه الأزمة استلزم الأمر أن تفكر الأنظمة التعليمية في كيفية الخروج منها بأقل الخسائر وضمان حصول جميع الطلاب على فرص تعليم جيدة (حسن، 2020).

ورغم انتشار استخدام الانترنت في المنطقة العربية إلا أن العديد من الدول لم تختبر سابقاً التقنيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني ولا تزال التجارب العربية متواضعة جداً ولا تتركز الناجحة منها جزئياً إلا في بعض الدول النفطية الغنية (وبعض الدول الأخرى) بل لم تستطع دول عربية كثيرة حتى إدخال التعليم عن بعد في النظام التعليمي كلية. وحيث أنه من الصعب التكهن بموعد انتهاء الأزمة عالمياً وعربياً ومن منطلق أن مسيرة التعليم يجب ألا تتوقف أياً كانت المعوقات يصبح من الضروري البحث في آليات مواجهة الأزمة لضمان استمرارية تقديم التعليم لأبناء الأمة العربية (غنايم، 2020).

قيادة المدارس في ظل جائحة كوفيد-19:

يمكن تعريف الإدارة المدرسية على أنها "مجموعة الجهود المنسقة لتربية وتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية وتوفير خدمات تعليمية ملائمة لهم" (الموسى والجارودي، 2016، ص، 30). بالنسبة لقادة المدارس الذين يعملون تحت وطأة هذه الظروف الصعبة والفوضوية التي أفرزتها الجائحة فإنهم يواجهون ضغوطًا لا هوادة فيها مع توفر القليل من الخيارات المحدودة بين أيديهم. فتلك الجائحة هي بمثابة عاصفة عاتية يقابلها استجابات قيادية ضعيفة ومجتزأة (Harris & Jones, 2020).

وفيما يلي مجموعة من المقترحات لتحسين الممارسات القيادية في ظل الجائحة:

(1) أن ممارسات القيادة المدرسية قد تغيرت بشكل كبير وربما لا رجعة فيه بسبب جائحة فيروس كوفيد-19، فإن المحاور والأبعاد الرئيسية قد شهدت تحولات كبيرة أيضًا من المرجح ألا تعود معها للوضع الطبيعي في سابق عهدها في أي وقت قريب.

(2) من الراجح أن تكون معظم برامج إعداد وتدريب قادة المدارس السابقة لجائحة كوفيد-19 بعيدة كل البعد عن التحديات التي يواجهها قادة المدارس اليوم.

(3) ينبغي أن تكون اعتبارات العناية بالذات (والسلامة) على قائمة أولويات قادة المدارس حاليًا.

(4) تصف عبارة "اتصل لتتعلم، وتعلم لتتواصل" الواقع الراهن للطلاب والمعلمين الذين يحاولون العمل معًا في ظل الجائحة. إزاء هذا، ومن أجل المضي قدمًا، سيكون قادة المدارس بحاجة ماسة للدراية والاطلاع الجيد على التقنية.

(5) صارت مهارات إدارة الأزمة وإدارة التغيير مهارات أساسية في الوقت الراهن لقادة المدارس.

(6) تعد المجتمعات المحلية مورد أساسي لقادة المدارس في ضوء ما تتمتع به من الكثير من الخبرات المضافة، والمعارف، والقدرات المحلية.

(7) أصبحت القيادة الموزعة بمثابة الاستجابة القيادية الأولية في ظل الأزمة الراهنة، الأمر الذي يتطلب من قادة المدارس- على اختلاف المستويات والمراحل التعليمية- أن يتواصلوا ويتشاركوا، ويتعلموا ويتشابكوا فيما يتصل بالقضايا المختلفة (Harris & Jones, 2020).

إعادة فتح المدارس في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد:

كانت بداية انتشار كوفيد-19 في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، ثم سرعان ما تفشى في العالم بأسره. وحتى يتسنى مواجهة هذه الجائحة، شرعت العديد من الدول في فرض وتنفيذ تدابير تقييدية ووقائية مختلفة، مثل إغلاق المدارس والإغلاق الكلي للبلد. مع هذا، فمع تقدم المعرفة بطبيعة هذا المرض، أظهرت الأدلة السريرية أن الأطفال- دون غيرهم- يتعرضون- حال إصابتهم- لأعراض خفيفة أو لا تظهر عليهم أية أعراض في إشارة إلى أنهم من غير الراجح أيضًا أن يساهموا بدرجة كبيرة في تفشي الفيروس. إضافةً إلى هذا، ربما يكون الإغلاق العام وإغلاق المدارس قد تمخض عن تبعات سلبية على الأطفال، وأثر على حياتهم الاجتماعية وعلى تعليمهم وعلى صحتهم النفسية. ومع شروع أو دخول العديد من الدول في مرحلة الرفع التدريجي لتدابير الاحتواء المتمثلة في التباعد الاجتماعي، يبدو من المعقول افتراض أن إعادة فتح

مدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية سيكون من السياسات التي سيجري تنفيذها ضمن المرحلة الأولى لجهود التعافي، مع الالتزام بالتدابير المناسبة التي تجعل هذا الأمر آمنًا، مثل الحفاظ على التباعد الاجتماعي، وإعادة تنظيم الفصول إلى مجموعات أصغر عددًا من الطلاب، وتوفير ما يلزم لتطهير الأماكن والأثاث والألعاب والتحديد السريع للحالات في البيئة المدرسية وتتبعها. لابد لقادة التعليم مراعاة المخاطر الصحية المحتملة للموظفين ولأسر الطلاب، وكذلك الإمكانية العملية والكلفة المتوقعة لاستراتيجيات التخفيف الضرورية للعمل بشكل آمن. فحتى يتسنى إعادة فتح المدارس بشكل آمن، يتعين على الإدارات التعليمية ضمان التهوية الجيدة وتنقية الهاء، وتنظيف الأسطح بشكل متكرر، وتوفير التسهيلات للغسل المنتظم للأيدي، وتوفير مساحة كافية لتطبيق التباعد الجسدي (Dibner, et. Al, 2020). إزاء هذا يتعين على صناع السياسات الموازنة بين الإيجابيات والسلبيات المتوقعة لاستراتيجية إعادة فتح المدارس، مع مراعاة التبعات النفسية والتعليمية والاجتماعية للأطفال وأسرهم (Fantini, Reno, Biserni, Savoia & Lanari, 2020).

ويمكن تعلم بعض الدروس المهمة من خبرات الدول التي قامت بالفعل بإعادة فتح المدارس كالدنمارك وألمانيا وإسرائيل واليابان والصين. (Lala, Abramson & Kaushal, 2020). من بين تلك الدروس، أولًا الحاجة لبنية وطنية ملائمة للأطفال لدعم الانتشار الواسع والسريع لإجراء اختبارات الفيروس. ثانيًا يتمثل في توصيل الأطفال من وإلى المدارس بشكل آمن مسألة بالغة الأهمية. ثالثًا قد تقيد تدابير السلامة داخل المدارس الحد من الحركة لأقصى درجة ممكنة. رابعاً ينبغي أن تراعي التحديثات التشغيلية تعزيز التباعد الاجتماعي من خلال ترك مساحات بين مقاعد الطلاب لا تقل عن ستة أقدام وتثبيت فواصل بلاستيكية بين المقاعد.

وفيما يلي عرض لبعض استراتيجيات الحد من المخاطر الصحية في المدارس:

- **الفصول:** حتى يتسنى الحد من المخاطر الصحية في الفصول، يتعين على المعلمين والعاملين والطلاب ارتداء أقنعة الوجه والغسيل المتكرر للأيدي ونقل الفصول للخارج إن أمكن وإعادة استغلال المساحات الكبيرة غير المستخدمة كفصول مؤقتة، وتقليل أحجام الفصول بقدر الإمكان وتنفيذ التباعد الجسدي بين

الطلاب، والإبقاء على طلاب الفصول متباعدين ومنفصلين بقدر الإمكان وتطهير الأسطح المشتركة بانتظام (Hyde, 2020).

- **المباني:** يجب زيادة التهوية للأبنية المدرسية عبر إتاحة دخول المزيد من الهواء الطلق وتصفية وتنقية الهواء في داخل المباني، وإضافة منظفات هواء محمولة واستخدام الزجاج الشبكي كحواجز مادية بين المقاعد؛ وتحسين نظافة المراحيض والحفاظ على أغطيتها مغلقة، لاسيما عند التنظيف.
- **الأنشطة:** عقد فصول التربية البدنية في الهواء الطلق واستبدال الأنشطة عالية الخطورة (مثل التمارين الجماعية) ببدائل أخرى أكثر أماناً.
- **الجداول:** ينبغي ترتيب مواعيد الوصول للمدرسة والمغادرة ومواعيد الحصص والاستراحة. يجب أيضًا تعديل أوقات بدء المدرسة بشكل يسمح للطلاب الذين يستخدمون وسائل النقل العام بتجنب ساعة الذروة.
- **السياسات:** على المدرسة تشكيل فريق وخطة للاستجابة لجائحة كوفيد-19، وإعطاء الأولوية للبقاء في المنزل حال وجود خطورة. يجب أيضًا تشجيع إجراء اختبارات الفيروس في أي وقت تظهر فيه أعراض على أي شخص حتى وإن كانت أعراض بسيطة، والعمل على دعم خيارات التعلم عن بعد وحماية الطلاب والعاملين الأكثر عرضة للخطر (Hyde, 2020).

ثانياً: الدراسات السابقة

هدف دراسة السيسى والمغاسى (2020) إلى التعرف على نظام إدارة الأزمات في ظل مواجهة كوفيد 19 في مدارس المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بالاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق الاستبانة التي تضمنت الأبعاد التالية (اكتشاف الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، احتواء الأضرار، استعادة النشاط، التعلم) على عينة من (123) من الكوادر الإدارية (قائد تربوي، وكيل، إداري) بمدارس المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى "عالي" من توافر نظام إدارة الأزمات في المدارس وإجراءاتها وجاءت الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب توافرها كما يلي (احتواء الضرر، التعلم، الاستعداد للنشاط، الاستعداد والوقاية، اكتشاف الإنذار المبكر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكوادر الإدارية للدراسة بين

القائد التربوي (ذكور وإناث) والمعلمين (ذكور وإناث) ولصالح القائد التربوي (ذكور وإناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي بين الحاصلين على دبلوم وحملة الماجستير حول اكتشاف الإنذار المبكر ولصالح الحاصلين على دبلوم، وبين حملة البكالوريوس والماجستير ولصالح حملة البكالوريوس.

وهدفت دراسة "بيرانتوني وآخرون" (Pierantoni, Lenzi, Lanari, Rose, Morello, Mauro, Vecchio, Valentini, & Buonsenso, 2020) لتقييم رؤى أولياء الأمور الإيطاليين حول كيفية تأثير جائحة فيروس كوفيد-19 على القضايا الرئيسية التي تخصهم في فصل الخريف والشتاء، لا سيما المواظبة في المدرسة والحصول على اللقاح والعقاقير واللجوء إلى التطبيب عن بعد (تلقي المشورة الطبية عن بعد). وقد اعتمدت الدراسة على منهجية مسحية مستعرضة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مسحي عبر الإنترنت تم إرساله إلى آباء الأطفال في سن المدرسة من خلال مجموعات فيسبوك الخاصة بالأسر ومجموعات الرعاية الصحية. وقد أجاب عن الاستبانة 1812 أسرة من مختلف المناطق الإيطالية. وأشارت النتائج إلى أن غالبية الأسر (97.3 %) كانت ترى أن جائحة كوفيد-19 تمثل مشكلة صحية خطيرة، ورأى 70.9 % منهم أن التدابير الوقائية ضرورية، كما شجع معظمهم (65.9 %) على الإغلاق الكامل لكافة الأراضي الإيطالية. وعلى الرغم من أن معظم الأسر كانت قلقة بشأن الموجة الثانية المحتملة للفيروس (92.2 % من الأسر)، فإن أغلبهم كان في صف إعادة فتح المدارس (74.2 %). وكانت الأسر داعمة لفكرة إحداث تغييرات جوهرية مثل تقليل أعداد الطلاب في الفصول (70.1 %)، وفرض التباعد المكاني في الفصول (45.3 %)، وارتداء الأقنعة (27.2 %).

وهدفت دراسة "هاريس" (Harris, 2020) للكشف عن كيفية استجابة قادة المدارس أثناء جائحة فيروس كوفيد-19, وكذلك تحديد أشكال وأساليب الممارسات القيادية التي تجلت على إثر الجائحة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج وصفي قائم على التحليل النظري لأدبيات القيادة المعاصرة والأعمال البحثية. وخلصت الدراسة إلى أن الأزمة الراهنة قد أسفرت عن تحول جذري في أسلوب قيادة المدارس وجعلتها تتجه صوب الممارسات القيادية التوزيعية، والتشاركية، والشبكية.

كما هدفت دراسة "كوبولا، وسيناتوري، وماسولو" (Coppola, Immacolata, & Masullo, 2020) للتحقق من تصورات الآباء للمخاطر والاحتياجات النفسية، والعلائقية، والتربوية لأطفالهم في المرحلة النمائية من 3–18 سنة أثناء فترة الحجر المفروض جراء تفشي جائحة فيروس كوفيد–19. وبمزيد من التحديد، سعت الدراسة للكشف عن آراء الآباء بشأن قواعد التباعد الاجتماعي والاستخدام المستمر والمفرط للتقنيات الجديدة في التعلم عن بعد. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين الجانبين الكمي والنوعي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان عبر الإنترنت ومقابلات شخصية متعمقة مع أولياء الأمور. وشارك في الدراسة عينة مؤلفة من 150 أب وأم لأطفال في سن 3–18 عام في إيطاليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وقد أشارت النتائج إلى أن أولياء الأمور مشغولون أساسًا بأمرين جوهريين هما: حالة الطوارئ المتعلقة بالجوانب الصحية؛ ومسارات تدريس، وإعداد، وتعلم أطفالهم. وقد أعرب المشاركون عن عدم ثقتهم وتشككهم في المؤسسات والنظام المدرسي من حيث الكفاءة الإدارية، والقدرات الهيكلية والبنية التحتية، كما أعربوا عن قلقهم المتزايد من تلك الأمور في المرحلتين الثانية والثالثة المنتظرتين للجائحة.

وهدفت دراسة "فلانجان وآخرون" (Flanagan, McDaniel, Drouin, Pater, & Toscos 2020) إلى تقييم مخاوف واتجاهات الآباء المتعلقة بعودة الأطفال إلى المدارس في ظل جائحة فيروس كوفيد–19. وقد تألفت عينة الدراسة من 9472 أب وأم لأطفال في شمال شرق ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات منهم من خلال استبيان تضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة النهاية. وأشارت النتائج إلى أن نسبة 22.18 % من الآباء كانت لديهم تصورات سلبية بشأن الآثار السلبية المحتملة للأطفال بسبب القيود المفروضة في ظل الجائحة، وأن هذه الآثار السلبية تنسحب إلى الصحة النفسية والصحة البدنية للأطفال. كما توقع الآباء أن الأطفال سيواجهون صعوبة في الالتزام بالاحتياطات والمحاذير اللازمة لمنع انتقال العدوى بالفيروس، وكان من المتوقع بالنسبة لنصف طلاب المرحلة المتوسطة تقريبًا وغالبية طلاب المرحلة الابتدائية (70 %) أن يواجهوا صعوبة في ارتداء أقنعة الوجه. كما ذكر المشاركون في معرض إجاباتهم عن الأسئلة مفتوحة النهاية بعض المسائل المتصلة بالشعور بالأمان

بالعودة إلى المدرسة، والممارسات الرامية للحد من انتقال العدوى بالفيروس في المدرسة، والحاجة لمعرفة ما إذا كان الطلاب سيعودون للدراسة في المدرسة أم سيتعلمون عن بعد، وما إذا كان من المتوقع حدوث أي اختلاف عن الجدول اليومي لهم.

وسعت دراسة "سميث وآخرون" (Smith, Woodland, Amlôt, Rubin, & Rubin, 2020) للكشف عن تصورات أولياء الأمور بشأن التدابير الصحية المتخذة في المدارس في معرض الاستجابة لتفشي جائحة فيروس كوفيد-19. وقد اعتمدت الدراسة على منهج مسحي مستعرض، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مسحي تم تطبيقه على عينة مؤلفة من 442 أب وأم لأطفال في المرحلة الابتدائية في إنجلترا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نصف أولياء الأمور تقريبًا فضلوا- ونفذوا- عدم مواظبة أطفالهم في المدارس. حيث أعرب المشاركون عن الإهمال الملحوظ من جانب المدارس وعدم الالتزام بالتدابير والإجراءات الصحية، كعدم الحفاظ على التباعد بين الأطفال، كما أقروا بتشككهم في التزام المدارس بالتوجيهات اللازمة للحد من تفشي الجائحة. أكد المشاركون كذلك على محدودية مرافق غسيل الأيدي في المدارس، وعدم اتباع المدارس لقواعد تقليل حجم الفصول والحفاظ على التباعد المادي بين المقاعد.

وهدفت دراسة "وودلاند وآخرون" (Woodland, Smith, Amlot, Rubin, Webster, Wessely, & Rubin, 2020) للكشف عن مدى استعداد ورغبة الآباء في إرسال أطفالهم إلى المدارس في أثناء جائحة فيروس كوفيد-19. واعتمادًا على منهجية مسحية مستعرضة، تم جمع البيانات من خلال استبيان مسحي أجاب عنه 1994 من الآباء وأولياء الأمور لأطفال في سن المدرسة في إنجلترا بعد أسبوع من إعادة الفتح الجزئي للمدارس. وقد أشارت النتائج إلى أن الأسباب الرئيسية وراء رغبة الآباء وأولياء الأمور في إرسال أطفالهم إلى المدرسة كانت متمثلة في الفائدة العائدة على تعليم الطفل، ورغبة الأطفال في الذهاب للمدرسة، وحاجة الآباء إلى العمل. وكانت احتمالية مواظبة الطفل في المدرسة أعلى بشكل واضح إذا كان أبويه على قناعة بأنه قد أصيب بالفعل بفيروس كوفيد-19، أو إذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، أو إذا كان ثمة شخص في الأسرة قد عانى من أعراض فيروس كوفيد-19. وبالنسبة للأطفال غير المؤهلين للالتحاق بالمدرسة، فقد أعرب 38 % من المشاركين

عن رغبتهم في إرسال أطفالهم إلى المدرسة إذا كان ذلك ممكنًا. كما كان الآباء أكثر رغبة في إرسال أطفالهم إلى المدرسة إذا كان طفلهم يشعر بالملل، وأقل رغبة إذا شعروا بانتشار العدوى بالفيروس بشكل كبير في محيطهم أو إذا لم تكن المدرسة ممتعة بالنسبة للطفل.

وهدفت دراسة السلمان والشيحة (2019) إلى الكشف عن وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في الدور المناط بقائدات المدارس في تطبيق غايات برامج صعوبات التعلم بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق الاستبانة التي تضمنت الأبعاد التالية (تفعيل فريق عمل برامج صعوبات التعلم، اكتشاف التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تقديم الخدمات التربوية والتعليمية، التوعية لبرامج صعوبات التعلم) على (127) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة "متوسطة" لدور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية لدور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برامج صعوبات التعلم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الحاصلات على دبلوم.

وسعت دراسة جبرة والبتال (2019) إلى التحقق من مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم في برامج أبنائهم التعليمية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من (112) ولي أمر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة موافقة "كبيرة" لأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية على المشاركة في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على واقع المشاركة في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووفقاً لمتغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم ولصالح من لديه معلومات عن برنامج صعوبات التعلم.

واستهدفت دراسة عكام (2018) الكشف عن واقع مشاركة أولياء الأمور في برامج صعوبات التعلم. واشتملت الدراسة على المحاور التالية: احتياجات الأسرة ودورها تجاه الطفل ذوي صعوبات التعلم، معوقات مشاركة أولياء الأمور وأوجه الاختلاف مع فريق العمل في برامج صعوبات التعلم ومن هذه المعوقات: (1) الشعور بعدم الكفاءة من جانب أولياء الأمور مقارنةً بالأخصائيين واستخدام الأخصائيين لمصطلحات علمية دقيقة. (2) عدم مناسبة الأماكن والأوقات التي تعقد فيها الاجتماعات. (3) عدم القدرة على تنفيذ توصيات المعلمين والأخصائيين إذ أنهم لا يمتلكون المهارات أو الوقت لوضع المقترحات المناسبة للتعامل مع طفلهم. وقد أوصت الدراسة بعقد اللقاءات الخاصة مع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتوضيح اللوائح التنظيمية المتعلقة ببرامج صعوبات التعلم والحقوق والواجبات.

وهدفت دراسة آل حسين والكثيري (2018) إلى الكشف عن المعوقات الإدارية والفنية التي تقف كحجر عثرة أمام معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية (بنات) بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهن بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من (76) معلمة من معلمات صعوبات التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود موافقة إلى حد ما بين معلمات صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض على المعوقات التي تواجهن في مدارس التعليم العام الابتدائي ومن أبرزها: إنفاق المعلمة من مالها الخاص لتوفير المستلزمات التجهيزية، وعدم وجود جدول ثابت لها؛ مما يؤدي بالمعلمة إلى كثرة الغياب، وزيادة أعداد التلميذات ذوي صعوبات التعلم، وتوقعات أولياء الأمور بالتقدم السريع من جانب بناتهن التلميذات، وعدم التزام الإدارة بالأدلة التنظيمية المقدمة من قبل المعاهد وبرامج التربية الخاصة.

وسعت دراسة الفضلي (2018) إلى اختبار معرفة أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بواجباتهم ومسئوليتهم تجاه أبنائهم ودرجة ممارستهم لها وقياس مستوى معرفة أولياء الأمور بالخصائص الأكاديمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن من خلال تطبيق مقياس درجة معرفة أولياء الأمور بصعوبات التعلم الأكاديمية، ومقياس واجبات ومسئوليات أولياء الأمور نحو أبنائهم ذوي صعوبات

التعلم ويتكون من أربعة محاور هي (واجبات المتابعة المدرسية، واجبات المتابعة المنزلية، الواجبات الاقتصادية، واجبات التطوير الذاتي، الواجبات النفسية الإرشادية، الواجبات القانونية) على عينة قصدية تألفت من (120) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين من مدارس البنين بمحافظة مبارك الكبير بدولة الكويت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى "مرتفع" من معرفة أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالواجبات المتوقعة منهم نحو أبنائهم ذوي صعوبات التعلم، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس درجة ممارسة أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم للواجبات المتوقعة منهم نحو أبنائهم وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي ولصالح حملة البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس درجة معرفة أولياء الأمور بصعوبات التعلم الأكاديمية بين أولياء أمور الطلبة العاديين وأولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم ولصالح أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ركزت دراسة الكثيري والخلف (2018) على التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم ومتطلبات تفعيل هذه الشراكة في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق الاستبانة التي تضمنت المحاور التالية (شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية، المتطلبات المساهمة في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية) على عينة عشوائية من (200) من معلمات صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأبرزت نتائج الدراسة وجود درجة "متوسطة" من موافقة معلمات صعوبات التعلم حول واقع شراكة أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم في العملية التعليمية مثل: تزويد أولياء أمور التلميذات بالبيانات الصحية عن بناتهن وتعرف أولياء الأمور على النظام المدرسي وطبيعة سير العملية التعليمية، وكذلك موافقة معلمات صعوبات التعلم بدرجة "عالية" على المتطلبات المساهمة في تفعيل شراكة أولياء أمور التلميذات ذوات صعوبات التعلم في العملية

التعليمية مثل: تعزيز الشراكة الأسرية مع أولياء الأمور من خلال تكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة.

وهدفت دراسة البتال والقحطاني (2018) إلى إلقاء الضوء على أداور معلمات صعوبات التعلم فيما يتعلق بإشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد خطة تربوية فردية ومعوقات ذلك بالاستعانة بالمنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق الاستبانة التي تضمنت المحاور التالية: (مدى مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في وضع الخطة التربوية، معوقات مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في وضع الخطة التربوية) على عينة عشوائية تألفت من (175) معلمة من معلمات صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمات صعوبات التعلم موافقات "أحياناً" على أدوارهن تجاه مشاركة وإشراك أولياء أمور الطالبات من ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطط التربوية الفردية وكذلك فيما يخص المعوقات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أدوار معلمات صعوبات التعلم فيما يتعلق بإشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية لصالح المعلمات من ذوات حملة الماجستير فما فوق.

وأخيراً، هدفت دراسة "شانون لوستير" (Shannon–Luster, 2013) للبحث المتعمق في مواصفات الممارسات القيادية التعليمية المتصورة لطلاب المدارس المتوسطة ذوي صعوبات التعلم. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية دراسات الحالة المتعددة النوعية، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات الشخصية المتعمقة. وشارك في الدراسة ثلاثة مديرين وناظرين (مساعد مدير) بخمس مدارس متوسطة في غرب ولاية واشنطون بالولايات المتحدة الأمريكية تم اختيارهم بطريقة هادفة. وقد أشارت النتائج إلى أن المشاركين كانوا يظهرون التزامًا واضحًا باستخدام البيانات، لكنهم كانوا على معرفة محدودة بسياسات وإجراءات التربية الخاصة ومنهجياتها. اتضح كذلك أن المشاركين يتمتعون بمستويات فهم متوسطة إلى قوية بأفضل استراتيجيات الممارسة التعليمية المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم المحددة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة وجود بعض الدراسات التي ركزت على التأثيرات التربوية والنفسية لجائحة كورونا على الطلبة وأولياء أمورهم، كما ركزت بعض الدراسات على استطلاع اتجاهات أولياء الأمور نحو استئناف الدراسة وواقع إدارة المدارس لتقديم خدماتها التعليمية في ظل الجائحة. ومن خلال هذه الدراسات يتضح وجود العديد من جوانب القلق لدى أولياء الأمور بشأن ما تتخذه المدارس من إجراءات وتدابير احترازية كما يلاحظ أيضاً. وعلى حد علم الباحثتين قلة الدراسات التي أجريت عن اتجاهات أولياء الأمور في مدارس صعوبات التعلم بالتحديد وكذلك في عدم وجود أي دراسات أجريت في دولة الكويت تتناول هذا الموضوع ومما يبرز الحاجة الماسة إلى دراسة علمية يتم تطبيقها على مدارس صعوبات التعلم.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج وتصميم الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها على منهج البحث الوصفي التحليلي القائم على المسح بالاستبانة لآراء أولياء أمور الطلبة في مدارس صعوبات التعلم بشأن واقع إدارة المدارس في ظل الجائحة واتجاهاتهم نحو استئناف الدراسة. واشتمل تصميم الدراسة على أربعة متغيرات رئيسية (الجنس– المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء– العمر).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة في مدارس صعوبات التعلم في دولة الكويت وهي بالتحديد: مدرسة السبيل الابتدائية النموذجية للبنين– مدرسة جون الكويت الابتدائية النموذجية للبنات– مدرسة الخندق المتوسطة النموذجية للبنين– مدرسة الصفا المتوسطة النموذجة للبنات– مدرسة نصف النصف المتوسطة النموذجية للبنين– ثانوية العدان الصديقة لطالبات صعوبات التعلم للبنات– ثانوية جابر العلي الصديقة لطلاب صعوبات التعلم للبنين. وتم أخذ عينة عشوائية بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت

عينة الدراسة على (183) من أولياء أمور الطلبة في هذه المدارس ويوضح الجدول التالي توزيع هذه العينة وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين.

جدول (1) توزيع العينة بحسب متغيرات الدراسة

توزيع عينة الدراسة بحسب المتغيرات			
المتغير		**العدد**	**النسبة المئوية**
الجنس	أب	81	% 44
	أم	102	% 56
	الإجمالي	183	% 100
المستوى التعليمي لولي الأمر	ثانوي/دبلوم أو أقل	72	% 39
	مؤهل جامعي	88	% 48
	دراسات عليا	23	% 13
	الإجمالي	183	% 100
مراحل التعليم في النظام العام للأبناء	المرحلة الابتدائية	79	% 43
	المرحلة المتوسطة	58	% 32
	المرحلة الثانوية	46	% 25
	الإجمالي	183	% 100
العمر	أقل من 25 عام	41	% 22
	25-40 عام	112	% 61
	أكبر من 40 عام	30	% 17
	الإجمالي	183	% 100

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة استبانه لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وفيما يلي وصف إجراءات إعداد وتقنين هذه الأداة والتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

1- تحديد الهدف من الأداة: تحدد الهدف من هذه الأداة في جمع البيانات اللازمة بشأن اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشأن واقع إدارة مدارسهم في ظل جائحة كورونا.

2- تحديد الأبعاد الرئيسية للأداة: في ضوء أهداف الدراسة تم تحديد بعدين رئيسيين لهذه الأداة وهما (إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا- استئناف الدراسة في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا).

3- صياغة عبارات الصورة الأولية للأداة: في هذه الخطوة تم الرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث فضلاً عن آراء واجتهادات شخصية للباحثتين من أجل تحديد العبارات التي تندرج تحت كل بعد من البعدين سابقي الذكر. وكان من الدراسات التي تم الرجوع إليها كل من (Frankova, 2020; Harris, 2020; Kkese, 2020; Wiwanitkit, 2020; Donohue & Miller, 2020; Harris & Jones, 2020; Hughes & Anderson, 2020; Ramasamy & Sundarraj, 2020; Zhang, Zhou & Xia, 2020; Sakiz, 2018; Shannon-Luster, 2013; Takalani, 2013). واستناداً إلى تلك الخطوة تم تحديد (18) عبارة ضمن البعد الأول و(17) عبارة ضمن البعد الثاني. وبذلك اشتملت الصورة الأولية لأداة الدراسة على (35) عبارة موزعة على البعدين سابقي الذكر.

4- التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقتي الصدق الظاهري والتحقق من الاتساق الداخلي للأداة. وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة والإدارة المدرسية من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وذلك لإبداء آرائهم من حيث مدى انتماء كل عبارة للبعد الرئيسي ومدى اشتمال الاستبانة على العبارات الأساسية لواقع إدارة المدارس في ظل جائحة كورونا وكذلك الاتجاهات الأساسية لدى أولياء الأمور بشأن إدارة المدارس واستئناف الدراسة وكذلك الحكم على الصياغة العلمية للعبارات وإضافة وتعديل وحذف أي عبارات يرونها. وتم اعتبار إجماع (80 %) من المحكمين على العبارات مؤشراً لتمتع العبارات بالصدق الظاهري. واستناداً إلى آراء مجموعة السادة المحكمين تم حذف ثلاث عبارات من البعد الأول وعبارتان من البعد الثاني لم تحظ أي منهم بنسبة إجماع (80 %) من السادة المحكمين إضافةً إلى إجراء تعديلات على صياغة بعض العبارات لتتخذ العبارات صياغتها النهائية.

وإضافة لذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (72) من أولياء أمور الطلاب في مدارس صعوبات التعلم من غير المشاركين في العينة الأساسية. حيث تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في كل بعد من أبعاد الاستبانة، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. وجاءت النتائج كما يتبين في الجداول التالية:

جدول (2) اختبار صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة

البعد الأول: الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا		**البعد الثاني: استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة**	
رقم العبارة	**معامل الارتباط**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط**
1	0.756	1	0.831
2	0.849	2	0.757
3	0.713	3	0.815
4	0.821	4	0.792
5	0.725	5	0.811
6	0.833	6	0.645
7	0.650	7	0.851
8	0.722	8	0.704
9	0.741	9	0.848
10	0.830	10	0.850
16	0.740	11	0.611
17	0.851	12	0.674
18	0.897	13	0.745
19	0.742	14	0.791
20	0.793	15	0.844

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوى الدلالة 0.05 = 0.232 وعند مستوى الدلالة 0.01 = 0.302)

ويتضح من الجدول أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي.

جدول (3) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط
1	البعد الأول: الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا	0.859
2	البعد الثاني: استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة	0.742

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوى الدلالة 0.05 = 0.232 وعند مستوى الدلالة 0.01 = 0.302)

يتضح من الجدول أن بعدي الاستبانة يرتبطان مع الدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن بعدي الاستبانة يتمتعان بالاتساق الداخلي.

5- التحقق من ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-retest method من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (72) من أولياء أمور الطلاب في مدارس صعوبات التعلم من غير المشاركين في العينة الأساسية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين تقديرات المشاركين في التطبيق الأول والثاني لأداة الدراسة بفارق زمني أسبوعين وذلك باستخدام "الارتباط البسيط عند بيرسون"، وجاءت النتائج كما يتبين في الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأداة الدراسة (ن=72)

م	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط بين التطبيقين	الدلالة الإحصائية
1	البعد الأول: الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا	0.766	(0.01)
2	البعد الثاني: استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة	0.889	(0.01)
الدرجة الإجمالية		**0.846**	(0.01)

(القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (ر) عند مستوى الدلالة 0.05 = 0.232 وعند مستوى الدلالة 0.01 = 0.302)

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين تقديرات المشاركين في التطبيق الأول والثاني للاستبانة (كدرجة إجمالية وكأبعاد فرعية) جاءت موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.889) و(0.766) وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع الاستبانة بمستوى مرتفع من الثبات.

6- صياغة الصورة النهائية للاستبانة: استناداً إلى الإجراءات سابقة الذكر تم إعداد الصورة النهائية للاستبانة والتي اشتملت على قسم تمهيدي يتضمن تعريف المشاركين بالهدف من الدراسة وطريقة الإجابة عن الاستبانة إضافةً إلى تحديد متغيرات (الجنس- المستوى التعليمي - مراحل التعليم للأبناء- العمر). أما القسم الرئيسي للاستبانة فقد اشتمل على العبارات موزعة على بعدين رئيسيين تمثل البعد الأول في الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ويتضمن هذا البعد (15) عبارة. أما البعد الثاني فهو استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة في ظل جائحة كوفيد-19 ويتضمن أيضاً (15) عبارة. وأمام كل عبارة من العبارات تدريج ليكرتي ثلاثي البدائل يتضمن البدائل التالية (موافق- إلى حد ما- غير موافق).

إجراءات الدراسة:

اتخذت الدراسة الإجراءات التالية في تحقيق أهدافها:

(1) إعداد مخطط الدراسة ومراجعة الأدبيات من حيث الإطار النظري والدراسات السابقة.

(2) إعداد الصورة الأولية لاستبانة الدراسة وعرضها على المحكمين المتخصصين من أجل التحقق من صدقها الظاهري.

(3) أخذ عينة استطلاعية من غير المشاركين في العينة الرئيسية تألفت من (72) من أولياء أمور الطلاب في مدارس صعوبات التعلم من غير المشاركين في العينة الأساسية وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة. وشهدت هذه الخطوة إعداد الصورة النهائية للاستبانة.

(4) التواصل مع أولياء أمور الطلاب في مدارس صعوبات التعلم واختيار عينة عشوائية من أجل الإجابة على الاستبانة وتضمنت (254) من أولياء الطلبة والذين طُلب إليهم الإجابة عن استبانة الدراسة، وأجاب بالفعل عن الاستبانة (183) من أولياء أمور الطلبة في مدارس صعوبات التعلم وهو ما يمثل نسبة (72 %) وهي نسبة جيدة.

(5) تم تفريغ استجابات المشاركين وتم إخضاعه للتحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وكتابة التوصيات والبحوث المقترحة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما اتجاهات أولياء الأمور نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات البعد الأول للاستبانة والذي كان عنوانه "الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 " والمتوسط العام له.

جدول (5) النتائج المتعلقة بـ "الاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 "

م	الفقرات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	إرسال إبني/إبنتي للمدرسة لاستكمال العام الدراسي	ت	91	75	17	2.404	0.655	12	كبيرة
		%	%50	41 %	%9				
2	جاهزية مرافق المدرسة حسب الاشتراطات الصحية	ت	45	138	0	2.246	0.432	13	متوسطة
		%	%25	75 %	%0				
3	توفر عيادات طبية في المدرسة	ت	78	105	0	2.426	0.496	8	كبيرة
		%	%43	57 %	%0				
4	توفر التدابير الصحية مثل قياس درجة حرارة الطلاب يومياً	ت	92	91	0	2.503	0.501	5	كبيرة
		%	%50	50 %	%0				
5	قدرة المدرسة على تعقيم مرافق المدرسة دورياً	ت	60	77	46	2.077	0.759	14	متوسطة
		%	%33	42 %	%25				
6	قدرة المدرسة على تطبيق عملية التباعد الاجتماعي في جميع مرافق المدرسة	ت	91	92	0	2.497	0.501	6	كبيرة
		%	%50	50 %	%0				
7	انتقال العدوى لإبني/لإبنتي في المدرسة ونقله إلى المنزل	ت	76	107	0	2.415	0.494	10	كبيرة
		%	%42	58 %	%0				
8	عدم وجود خطط واضحة لتحقيق التباعد الاجتماعي في مرافق المدرسة	ت	93	90	0	2.508	0.501	4	كبيرة
		%	%51	49 %	%0				

م	الفقرات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			موافق	إلى حد ما	غير موافق				
9	مساحة الفصول الدراسية نسبةً إلى كثافة الطلاب	ت	90	93	0	2.492	0.501	7	كبيرة
		%	%49	51 %	%0				
10	خطة المدرسة في حالة إصابة أحد الطلاب بفيروس كورونا	ت	75	108	0	2.410	0.493	11	كبيرة
		%	%41	59 %	%0				
11	تأثير الجائحة على الصحة العقلية والنفسية لإبني/لإبنتي	ت	45	92	46	1.995	0.707	15	متوسطة
		%	%25	50 %	%25				
12	تأثير الجائحة على تقدم إبني/إبنتي الأكاديمي	ت	77	106	0	2.421	0.495	9	كبيرة
		%	%42	58 %	%0				
13	الخطة الزمنية لاستكمال المناهج الدراسية ومدى ملائمتها لمستوى ابني/ابنتي	ت	106	77	0	2.579	0.495	3	كبيرة
		%	%58	42 %	%0				
14	قدرة المدرسة على تقييم الطلبة بكفاءة	ت	108	75	0	2.590	0.493	2	كبيرة
		%	%59	41 %	%0				
15	خطة وزارة التربية لانتقال الطلاب إلى الصف/ المرحلة الدراسية التالية حسب استعداداتهم	ت	168	15	0	2.918	0.275	1	كبيرة
		%	%92	%8	%0				
المتوسط الحسابي للبعد الأول						**2.43**		**كبيرة**	

ومن جدول (5) يتضح أن درجة الموافقة العامة للمشاركين قد بلغت (2.432)، وهي تعبر عن درجة موافقة (مرتفعة) فيما يتعلق بالاتجاهات نحو إدارة وزارة التربية لمدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا.

عرض نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استئناف الدراسة في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 ؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات البعد الثاني للاستبانة والذي كان عنوانه "استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة" والمتوسط العام له. وتم تفسير النتائج بناءً على قيمة المتوسط وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه في عرض نتائج السؤال الأول.

جدول (6) النتائج المتعلقة بـ "استعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة"

م	الفقرات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			موافق	إلى حد ما	غير موافق				
1	تأجيل الدراسة قرار صحيح في ظل تفشي جائحة كورونا	ت	137	46	0	2.749	0.435	2	كبيرة
		%	%75	25 %	%0				
2	إعادة افتتاح المدارس في أقرب وقت، حتى لا يتأخر الطلاب أكاديمياً	ت	0	77	106	1.421	0.495	12	ضعيفة
		%	%0	42 %	%58				
3	الاستمرار في غلق المدارس قرار غير مجدي	ت	0	45	138	1.246	0.432	15	ضعيفة
		%	%0	25 %	%75				
4	لابد من استمرار الدراسة عن طريق التعليم عن بعد	ت	138	45	0	2.754	0.432	1	كبيرة
		%	%75	25 %	%0				
5	قرار عدم إنهاء العام الدراسي قراراً غير صحيح	ت	0	106	77	1.579	0.495	9	ضعيفة
		%	%0	58 %	%42				
6	هناك خططا واضحة حول استئناف العام الدراسي من قبل وزارة التربية	ت	0	76	107	1.415	0.494	13	ضعيفة
		%	%0	42 %	%58				

م	الفقرات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
			موافق	إلى حد ما	غير موافق				
7	خطة وزارة التربية حول استئناف العام الدراسي غير مدروسة	ت	30	121	32	1.989	0.584	7	متوسطة
		%	%16	66 %	%17				
8	استعدادات المدارس لاستقبال الطلبة مطمئنة	ت	0	78	105	1.426	0.496	11	غير موافق
		%	%0	43 %	%57				
9	خطة المناهج وعملية التقييم لمدارس صعوبات التعلم مدروسة	ت	0	46	137	1.251	0.435	14	غير موافق
		%	%0	25 %	%75				
10	وزارة التربية أبدت اهتماما واضحاً نحو طلبة صعوبات التعلم	ت	1	92	90	1.514	0.512	10	ضعيفة
		%	%1	50 %	%49				
11	المدارس قادرة على تطبيق نظام التعليم عن بعد	ت	136	47	0	2.743	0.438	3	كبيرة
		%	%74	26 %	%0				
12	التعليم الالكتروني يفيد الطلاب ذوي صعوبة التعلم أكثر من الطلاب الآخرين	ت	108	60	15	2.508	0.645	5	كبيرة
		%	%59	33 %	%8				
13	الطلاب قادرين على تطبيق نظام التعليم عن بعد	ت	92	91	0	2.503	0.501	6	موافق
		%	%50	50 %	%0				
14	المعلمين قادرين على استكمال العام الدراسي بالكفاءة المطلوبة مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ت	30	93	60	1.836	0.684	8	متوسطة
		%	%16	51 %	%33				
15	إعطاء أولياء الأمور الخيار في استكمال العام الدراسي من عدمه	ت	107	76	0	2.585	0.494	4	كبيرة
		%	%58	42 %	%0				
المتوسط الحسابي للبعد الثاني						**1.968**		**إلى حد ما**	

جدول (6) يوضح أن درجة الموافقة العامة للمشاركين قد بلغت (1.968)، وهي تعبر عن درجة موافقة (متوسطة) فيما يتعلق باستعداد أولياء الأمور لاستئناف الدراسة.

عرض نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية لهم (الجنس– المستوى التعليمي – مراحل التعليم للأبناء– العمر)؟".

عرض نتائج الفرض الأول (3– 1):

نص الفرض الأول على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير (الجنس)"، ولاختبار هذا الفرض، قامت الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T.Test)، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشاركين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

أبعاد الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التوافق مع نظام العمل	أب	**81**	36.250	3.015	181	– 0.738	غير دال إحصائيًا
	أم	**102**	36.670	4.354			
البعد الثاني: الخصائص المميزة لنظام الإدارة البيئي	أب	**81**	29.270	2.414	181	– 0.808	غير دال إحصائيًا
	أم	**102**	29.720	4.453			

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير "الجنس" في البعد الأول وفي البعد الثاني. وبذلك نقبل الفرض الأول للدراسة الحالية.

عرض نتائج الفرض الثاني (3- 2):

نص الفرض الثاني على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير (المستوى التعليمي لولي الأمر)" ولاختبار هذا الفرض، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التوافق مع نظام العمل	بين المجموعات	17.378	2	8.689	0.594	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2632.305	180	14.624		
	الكلي	2649.683	182			
البعد الثاني: الخصائص المميزة لنظام الإدارة البيئي	بين المجموعات	39.542	2	19.771	1.460	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2438.141	180	13.545		
	الكلي	2477.683	182			

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير "المستوى التعليمي لولي الأمر" في البعد الأول وفي البعد الثاني وبذلك نقبل الفرض الثاني للدراسة.

عرض نتائج الفرض الثالث (3- 3):

نص الفرض الثالث على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير مراحل التعليم في النظام العام للأبناء. ولاختبار هذا الفرض، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير مراحل التعليم في النظام العام للأبناء

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التوافق مع نظام العمل	بين المجموعات	22.772	2	11.386	0.780	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2626.911	180	14.594		
	الكلي	2649.683	182			
البعد الثاني: الخصائص المميزة لنظام الإدارة البيئي	بين المجموعات	26.008	2	13.004	0.955	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2451.675	180	13.62		
	الكلي	2477.683	182			

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير "مراحل التعليم في النظام العام للأبناء" في البعد الأول وفي البعد الثاني وبذلك نقبل الفرض الثالث للدراسة.

عرض نتائج الفرض الرابع (3- 4):

نص الفرض الرابع على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذا الفرض، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير العمر

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التوافق مع نظام العمل	بين المجموعات	3.772	2	1.886	0.128	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2645.911	180	14.7		
	الكلي	2649.683	182			
البعد الثاني: الخصائص المميزة لنظام الإدارة البيئي	بين المجموعات	16.612	2	8.306	0.607	غير دال إحصائيًا
	الخطأ (داخل المجموعات)	2461.071	180	13.673		
	الكلي	2477.683	182			

ويتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير "العمر" في البعد الأول وفي البعد الثاني. وبذلك نقبل الفرض الرابع للدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

استناداً لما تقدم، تشير نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أولياء أمور الطلاب في مدارس صعوبات التعلم بشأن إدارة وزارة التربية لتلك المدارس وهو ما يأتي مختلفاً مع نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسات كل من "كوبولا وزملاؤه" (Coppola et al., 2020)، ودراسة "سميث وآخرون" (Smith et al., 2020)، ودراسة "فلانجان وآخرين" (Flanagan et al., 2020)، ودراسة "وودلاند وآخرون" (Woodland et al., 2020) وهي الدراسات التي أجمعت عن وجود اتجاهات سلبية لدى أولياء الأمور بشأن إدارة المدارس في ظل الجائحة وعدم ثقتهم في استئناف الدراسة في ظل تلك الظروف.

بينما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السيسي والمغاسي (2020) التي أبرزت وجود مستوى عالٍ من توافر نظام إدارة الأزمات في المدارس في ظل جائحة كوفيد-19.

ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود اهتمام كبير على مستوى الدولة بالحد من انتشار وتداعيات جائحة كوفيد-19 من خلال اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية في المؤسسات المختلفة سيما المؤسسات التعليمية واتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستئناف الدراسة في ظل هذه الظروف فضلاً عن الاهتمام بالاستفادة من التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في تقديم الخدمات التعليمية جنباً إلى جنب مع الدراسة وجهاً لوجه.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة في آراء المشاركين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية (الجنس- المستوى التعليمي - مراحل التعليم للأبناء- العمر) فإن هذه النتائج تأتي مختلفة عن نتائج عدد من الدراسات السابقة التي بينت وجود فروق دالة وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين في هذا الموضوع مثل دراسات السيسي والمغاسي (2020)، ودراسة السلمان والشيحة (2019)، ودراسة جبرة والبتال (2019). وتشير هذه النتائج إلى تجانس آراء أولياء أمور المشاركين بغض النظر عن متغيراتهم الشخصية ويمكن أن يكون ذلك راجعاً إلى النظام المركزي القوي والحالي الذي تطبقه الدولة في التعامل مع جائحة كوفيد-19 والإجراءات المتخذة من أجل منع انتشارها.

توصيات الدراسة:

في ضوء هذه النتائج تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1- الاستمرار في تطبيق خطة وزارة التربية لإدارة مدارس ذوي صعوبات التعلم بما تتضمنه من إجراءات لتقديم الخدمات التعليمية وإجراءات لمنع والحد من انتشار جائحة كوفيد-19.

2- العمل على استئناف الدراسة في مدارس ذوي صعوبات التعلم مع اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة.

3- تفعيل الاستفادة من نظم التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد جنباً إلى جنب مع التعليم في المدارس وجهاً لوجه في نظام للتعلم المدمج في ظل جائحة كوفيد-19.

4- العمل بشكل دوري على الاستفادة من وجهات نظر أولياء الأمور في مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 نظراً لأهمية الدور الذي يلعبوه في ظل تلك الظروف.

مقترحات الدراسة:

1- دراسة لمتطلبات إدارة الأزمات في مدارس صعوبات التعلم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور.

2- فاعلية نظام التعلم عن بعد في تقديم الخدمات التربوية والإرشادية للطلبة في مدارس ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء الأمور.

3- معوقات إدارة مدارس صعوبات التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر أولياء الأمور.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبا حسين، وداد بنت عبدالرحمن (2019). المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام. *المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود، 11*، 135 - 175.

آل حسين، سارة بنت عبدالله والكثيري، نورة بنت علي (2018). المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، 10*(33)، 319 - 384.

البتال، زيد بن محمد والقحطاني، دلال بنت سالم (2018). مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها."*مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 6*(24)، 125 - 158.

بني حمد، مصعب حسين (2018). *واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة في الأردن*. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت، المفرق.

جبرة، محمد عزى والبتال، زيد محمد (2019). مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج ابنائهم التعليمية ومقترحات تفعيلها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 109*، 179 - 196.

حسن، إبراهيم محمد (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 337 – 355.

الحنو, إبراهيم والعصيمي, بندر (2018). واقع عمل فريق البرنامج التربوي الفردي لبرامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6*(23)، 31-71.

الزارع, عبد الناصر والحسيني، أحمد (2020). معوقات استخدام التعلم التعاوني مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بمدينة القريات من وجهة نظر معلمي التعليم العام. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 71*(71)، 128-161.

السلمان، أبرار عبدالله والشيحة، مها حمد (2019). دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض."*مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 3*(15)، 1 – 27.

السيسى، أريج حمزة والمغاسى، مها حمود (2020). واقع استخدام نظام إدارة الأزمات فى مدارس المملكة العربية السعودية فى ظل مواجهة كوفيد "19" –COVID 19. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، **51**، 88 – 129.

الشديفات، هاني موسى (2016). *الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوى صعوبات التعلم فى المدارس الاساسية فى ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة*. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية، عمان.

عكام، موسى عبده (2018). دور أولياء الأمور في دعم برامج صعوبات التعلم. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 13*، 8 – 26.

عميرة، هشام عيسى (2013). *تكييف وسائل التعليم و استخدامها في برامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس المستقلة القطرية*. رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

غنايم، مهنى محمد (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 75 – 104.

الفايز، أمل بنت عبدالرحمن (2018). معوقات الخدمات المساندة لتلميذات صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 19*، 255 – 288.

الفضلي، خالد عبدالكريم (2018). *مستوى معرفة أولياء الأمور بالخصائص الأكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ودرجة ممارستهم لأدوارهم*. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي، المنامة.

قناوي، شاكر عبدالعظيم (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 225 – 260.

قويدر، خديجة عبدالقادر (2020). أهمية تطوير نموذج العمل التجاري " Business Model" في المدارس الخاصة لضمان نجاحها في التعليم عن بعد "التعليم الإلكتروني" وتجاوز أزمة جائحة كورونا Covid-19: دراسة تحليلية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، 3* (4)، 386 – 404.

الكثيري، نورة بنت علي والخلف، صالحة بنت محمد (2018). شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 6*(23)، 137 – 162.

محمود، عبدالرازق مختار (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 171 - 224.

الموسى، لينا بنت محمد والجارودي، ماجدة بنت إبراهيم (2016). الصعوبات التي تواجه أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع الإدارة المدرسية في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية - كلية التربية، 31* (4)، 25 - 55.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Brummett, Q. (2012). "The Effect of School Closings on Student Achievement," unpublished working paper.

Coppola, M., Immacolata, S., & Masullo, G. (2020). Parents in pandemic: Parents' perceptions of risks and psychological, relational, and pedagogical needs in childhood during the COVID-19 emergency in italy. *Academicus,* (22), 103-122. doi:http://dx.doi.org/10.7336/acad emicus.2020.22.08

Dibner, K. A., Schweingruber, H. A. & Christakis, Dimitri. (2020). Reopening K-12 schools during the COVID-19 pandemic: A report from the national academies of sciences, engineering, and medicine. *The journal of the american medical association. JAMA, 324*(9), 833. doi:http://dx.doi.org/10.1001 /jama.2020.14745

Donohue, J. M., & Miller, E. (2020). COVID-19 and school closures. *JAMA,* doi:http://dx.doi.org/10.1001/jama.2020.13092

Fantini, M. P., Reno, C., Biserni, G. B., Savoia, E., & Lanari, M. (2020). COVID-19 and the re-opening of schools: A policy maker's dilemma. *Italian Journal of Pediatrics, 46*, 1-3. doi:http://dx.doi.org/10.1186/s13052-020-00844-1

Flanagan, M., McDaniel, B., Drouin, M., Pater, J., & Toscos, T. (2020). Parents' Feelings about School Reopening during COVID-19: Survey Results from Northeast Indiana. *Parkview Mirro Center for Research and Innovation*.

Frankova, H. (2020). The impact of COVID-19 on people with autism, learning disabilities and mental health conditions. *Nursing And Residential Care*, *22*(6), 1-3.

Harris, A. (2020). COVID-19–school leadership in crisis?. *Journal of Professional Capital and Community*.

Harris, A. & Jones, M. (2020). COVID 19 – school leadership in disruptive times. *School Leadership & Management, 40*:4, 243-247, DOI: 10.1080/13632434.2020.1811479

Hughes, N., & Anderson, G. (2020). The experience of the COVID-19 pandemic in a UK learning disability service: lost in a sea of ever changing variables–a perspective. *International Journal of Developmental Disabilities*, 1-4.

Hyde, Z. (2020). COVID-19, children and schools: Overlooked and at risk. *Medical Journal of Australia,* doi:http://dx.doi.org/10.5694/mja2.5 0823

Kkese, E. (2020). McGurk effect and audiovisual speech perception in students with learning disabilities exposed to

online teaching during the COVID-19 pandemic. *Medical Hypotheses*, *144*, 110233-110233.

Lala, T. D., Abramson, E. L., & Kaushal, R. (2020). Reopening US schools in the era of COVID-19: Practical guidance from other nations. *JAMA Health Forum, 1*(6) doi:http://dx.doi.org/10.1001/jamah ealthforum.2020.0789

Larsen, M.F. (2014). Does Closing Schools Close Doors? The Effect of High School Closings on Achievement and Attainment. Retrived from https://www.tulane.edu/~mflarsen/uploads/2/2/5/4/22549316/mflarsen_schoolclosings.pdf

Lehman, D., & Radesky, J. (2020). Guidelines on returning children to school during the COVID-19 pandemic. *NEJM Journal Watch.Pediatrics & Adolescent Medicine,* doi:http://dx.doi.org/10.1056 /nejm-jw.NA52031

Masonbrink, A. R., & Hurley, E. (2020). Advocating for children during the COVID-19 school closures. *Pediatrics, 146*(3), 1. doi:http://dx.doi.org/10.1542/peds.2020-1440

Middleton, A., Gribben, K., Houston, A., McInroy, M., Shepherd, K., Wilson, A., & Cairney, S. (2020). How has COVID-19 impacted on Learning Disability Nursing Services in Scotland?. *Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing*.

Munro, A. P. S., & Faust, S. N. (2020). Children are not COVID-19 super spreaders: Time to go back to school. *Archives of Disease in Childhood, 105*(7), 618-619. doi:http://dx.doi.org/10.1136/archdischild -2020-319474.

Pierantoni, L., Lenzi, J., Lanari, M., Rose, C., Morello, R., Mauro, A. & Buonsenso, D. (2020). Nationwide COVID-19 survey of Italian parents reveals useful information on attitudes to school attendance, medical support, vaccines and drug trials. *Acta Paediatrica*.

Radesky, J. (2020). Supporting children's mental health during COVID-19 school closures. *NEJM Journal Watch.Pediatrics & Adolescent Medicine,* doi:http://dx.doi.org/10.1056/nejm-jw.NA51491

Ramasamy, D., & Sundarraj, J. (2020). COVID-19 Impact on Managing School Education: A Critical Review of Online Class from Parents Perspective. *Journal of the Social Sciences*, *48*(3), 1474-1490.

Sakiz, H. (2018). Students with learning disabilities within the context of inclusive education: issues of identification and school management. *International Journal of Inclusive Education*, *22*(3), 285-305.

Shannon-Luster, B. (2013). *Principals' perceptions of instructional leadership for middle school students of color with specific learning disabilities* (Order No. 3599498). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1461804374).

Smith, L. E., Woodland, L., Amlôt, R., Rubin, A., & Rubin, G. J. (2020). A cross-sectional survey of parental perceptions of COVID-19 related hygiene measures within schools and

adherence to social distancing in journeys to and from school. *BMJ Paediatrics Open*, *4*(1), 1-3.

Takalani, M. G. (2013). *The management of learners with learning disabilities: a case study of secondary schools of Mutshindudi Circuit in Vhembe of Limpopo Province* (Doctoral dissertation).

Wiwanitkit, V. (2020). Dental care provision in patients with learning disabilities and COVID-19 pandemic. *Special Care in Dentistry*.

Woodland, L., Smith, L. E., Amlot, R., Rubin, A., Webster, R. K., Wessely, S., & Rubin, G. J. (2020). Parents' Willingness to Send Children Back to School During the COVID-19 Pandemic: A Cross-Sectional Survey. *Available at SSRN 3675426*.

Zhang, Q., Zhou, L., & Xia, J. (2020). Impact of COVID-19 on Emotional Resilience and Learning Management of Middle School Students. *Medical science monitor: international medical journal of experimental and clinical research*, *26*, e924994-1.